

10 الفقه الشافعي "مقدمة مهمة عن الكتاب _ أقسام المياه_

الآنية" د. ياسر النجار #الخلاصة_الشافعية

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم ان شاء الله سبحانه وتعالى سنبدأ مع حضراتكم في

شرح دورة جديدة وهي شرح كتاب الخلاصة الفقهية على مذهب - 00:00:00

السادة الشافعية وهذا الكتاب بفضل الله يتميز بعدة مميزات انني بفضل الله لم اذكر في هذا الكتاب الا القول المعتمد الذي يفتى به عند السادة الشافعية وقد اعتمدت فيه على اوثق متون الفقه الشافعي وهو كتاب منهاج الطالبين للامام النووي عليه من الله الرحمة -

00:00:44

الرضوان وهذا الكتاب قد عولت عليه ائمة الشافعية وعليه الفتوى عندهم وهو من اوثق المتون التي صنف في الفقه الشافعي وهذا

الكتاب له شروح كثيرة جدا. يعني تجاوزت المئة شرح. وقد اعتمدت على اهم وافضل هذه الشروح منها كتاب - 00:01:12

مغني المحتاج شرح المنهاج للامام الخطيب الشربيني عليه من الله الرحمة والرضوان وايضا كتاب تحفة المنهاج شرح المنهاج للامام

ابن حجر الهيتمي رحمه الله وايضا نهاية المحتاج شرح المنهاج للامام - 00:01:35

شمس الدين الرملي عليه رحمة الله سبحانه وتعالى وهذا الكتاب بفضل الله كما قلت لحضراتكم لم اذكر فيه الا القول المعتمد الذي

يفتى به عند السادة الشافعية وايضا في جل مسائل هذا الكتاب اذكر الدليل على كل مسألة من القرآن ومن - 00:01:53

السنة النبوية سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لا اذكر القول المعتمد فقط وانما اذكر الدليل عليه من القرآن والسنة جاء هذا

الكتاب بفضل الله في شرح مسهل ميسر لطلبة العلم او فقه الفقه الشافعي. يعني من ارادوا ان يدرسوا - 00:02:14

الفقه الشافعي فهذا الكتاب جاء بطريقة جديدة جميلة ميسرة لطلبة العلم وايضا هذا الكتاب يمتاز بميزة اخرى وهي انه قد قدم لهذا

الكتاب وقرز له واثنى عليه عدد كبير من علماء - 00:02:34

الفقه الشافعي على رأس هؤلاء الامام العلامة القاضي العمراني عليه من الله الرحمة والرضوان الذي وافته المنية قريبا. اسأل الله

سبحانه وتعالى ان يرفع درجته في المهديين. فقد قدم لهذا الكتاب واثنى عليه ثناء كبيرا بفضل الله سبحانه وتعالى - 00:02:51

يعني قدم له الامام آآ العلامة احمد صالح الغرسي وهذا من كبار علماء تركيا في الشافعي وهو عالم كبير مشهور. وله مؤلفات وكتب

كثيرة في المذهب الشافعي وفي غيرها من الكتب الفقهية - 00:03:13

وغیرها من كتب العقيدة وهو عالم كبير معروف في بلاد الاتراك. وايضا الامين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين فضيلة الشيخ

الشيخ الدكتور علي القرداغي حفظه الله وغيرهم الكثير سواء من علماء اليمن او من علماء الشام. ومما يميز هذا الشرح بفضل الله

سبحانه وتعالى اننا - 00:03:33

يعني نبدأ بشرح هذا الكتاب على طريقة الباور بوينت. يعني سيكون عندنا شروح توضيحية لما سنقول. يعني يعني الطالب او الذي

سيدرس معنا ان شاء الله. سيسمع الدرس سيشاهد الدرس وايضا سيشاهد العرض التقديمي بطريقة احترافية - 00:03:56

الجميلة يعني استطعنا بفضل الله ان نخدم هذا الكتاب وهذا الشرح بشيء جديد غير موجود ابدًا على اه يعني ساحة او على انترنت.

فاردنا ان نيسر العلم على طلبة العلم. وبالاخص الفقه الشافعي. ومما لا يخفى على حضراتكم ان - 00:04:16

المذهب الشافعي هو من اكثر المذاهب الفقهية انتشارا حول العالم. والامام الشافعي رضي الله تعالى عنه هو ثالث الائمة الاربعة وهو

يعني تلميز الامام العلامة الامام ما لك عليه من الله الرحمة والرضوان. وايضا هو تلميزه الامام احمد بن حنبل. فالامام الشافعي تتلمز على يد الامام مالك. وايضا - [00:04:36](#)

على يد الامام محمد بن الحسن الشيباني وهو تلميز الامام ابو حنيفة رحمه الله. والامام الشافعي رضي الله تعالى عنه كما هو معلوم قد يعني آآ ولد في العام الذي توفي الله به الامام ابو حنيفة رحمه الله في عام مائة وخمسين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:01](#)

الامام الشافعي هو اول من كتب في اصول الفقه كما نعلم وايضا كتابه الام وغيره هو من الكتب الكبيرة التي صنف في الفقه في ابتداء التدوين الفقهي. يعني لم يكن سبقه في ذلك الا القليل منهم الامام مالك في موطاه يعني كان يذكر الحديث وشرح - [00:05:21](#)

او تعليق بسيط. اما الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه فهو من اوائل الكتب التي وصلت اليها بالشروحات والاستدلالات الفقهية ومما يميز المذهب الشافعي عن غيره انه جمع بين مدرستي. مدرسة اهل الرأي ومدرسة اهل الايه؟ الحديث. فالامام الشافعي كان فقيرا - [00:05:41](#)

فيها عالما كبيرا وكان ايضا محدثا فهذا مما يميز المذهب الشافعي. وايضا كان كبار علماء المسلمين في العالم الاسلامي كانوا شافعية وعلى رأس هؤلاء الامام ابو المعالي الجويني علي رحمة الله وتلميزه الامام الغزالي والامام النووي والامام ابن حجر - [00:06:03](#) غيرهم الكثير جدا من علماء المسلمين سواء في مشارق الارض ومغاربها. وهذا المذهب الان كما هو معلوم منتشر جدا وقد طلب مني ان اشرح هذا المذهب. فان شاء الله نبدأ مع حضراتكم الان في اول درس لنا وهو كتاب الطهارة. الطهارة دائما - [00:06:23](#) كتاب الطهارة يا اخوة هو الكتاب الذي يبدأ به في الفقه الاسلامي. لان الانسان اذا اراد ان يقف بين يدي الله سبحانه وتعالى لابد ان يكون متطهر بالطهارة في اللغة معناها النظافة والتخلص من الادناس. سواء كانت هذه الادناس حسية يعني ملموسة - [00:06:45](#) كان نجس او معنوية كالعيوب. يقال تطهر بالماء اي تطهر من الدنس. وتطهر من الحدس اي تخلص منه فينبغي على الانسان ان يكون طاهرا من الاشياء الحسية وكذلك ايضا ان يكون متطهرا من الاشياء المعنوية - [00:07:08](#)

كالعيوب والحسد اعادنا الله واياكم منهم. والطهارة في الشرع عبارة عن رفع حدث او ازالة نجس يعني ايه؟ انا الان علي حدس. حدس سواء كان هذا الحدس. حدس اصغر او حدس اكبر. الحدس الاصغر هو كل ما ينقض الوضوء - [00:07:28](#) الانسان اذا كان متلبسا بحدس اصغر فعند اذن يلزمه ان يتوضأ حتى تصح صلاته. واذا كان عليه حدس اكبر فعند اذن ايضا يلزمه ان يغسل آآ يعني جسده ويغتسل حتى تصح صلاته. وايضا - [00:07:49](#)

قال او ازالة نجس. الانسان اذا كان على بدنه او على ثوبه او على المكان الذي سيصلي فيه نجاسة فعندئذ لابد من غسل هذه النجاسة حتى تصح صلاته. الطهارة عندنا في الاصل نوعان. طهارة من الحدس - [00:08:08](#)

وطهارة من النجس. والطهارة من الحدس تسمى طهارة حكمية وليست حقيقية والطهارة من النجس تسمى طهارة حقيقية. تمام؟ تسمى طهارة حقيقية الحدس في اللغة هو الشيء الحادس الشيء الحادس يعني الذي لم يكن موجودا - [00:08:29](#) والحدس في الشرع هو يطلق على امر اعتباري. يعني شيء اعتبره الشارع اذا قام هذا الشيء بالاعضاء من صحة الصلاة يعني الانسان اذا كان عليه حدس سواء اصغر او اكبر - [00:08:51](#)

يمنع الانسان في هذه الحالة لا تصح صلاته فالحدس في الشرع يطلق على امر اعتباري يقوم بالاعضاء يمنع من صحة الصلاة حيث لا مرخص. يعني ايه حيس لا مرخص يعني الانسان ممكن يكون عليه حدس اصغر - [00:09:07](#) وتصح صلاته او عليه حدس اكبر وتصح صلاته في حالة ما اذا كان عنده عذر في حالة ما اذا كان عنده ايه؟ عذر. يعني ايه يعني مسلا انسان عنده سلس بول - [00:09:27](#)

المرأة المستحاضة المرأة المستحاضة هذا الدم الذي ينزل منها الاصل انه يبطل الوضوء. لكن لما كانت هذه حالة ضرورة فعند اذن لا يمكن للمرأة ان تصلي الا والدم ينزل عليها. فعند اذن الشارع اباح لها - [00:09:41](#)

في هذه الحالة ان تصلي والحدس قائم بها. تمام؟ وكذلك الانسان الذي عليه الذي عنده سلس بول او سلس ريح او سلس غائط او فعند اذن هذا الانسان يجوز له ان يصلي على حاله. اما غير اصحاب الضرورة فالاصل للانسان اذا كان عليه حدس ان - [00:09:57](#) سواء يتوضأ او اذا كان عليه حدس اكبر او متوسط ينبغي عليه ان يغتسل. طيب الحدس الان سلاسة انواع النوع الاول الحدس الاصغر والنوع الثاني الحدث المتوسط والنوع الثالث الحدث الاكبر - [00:10:17](#)

طيب ما هو الحدث الاصغر؟ قال كل ما ينقض الوضوء فهو حدث اصغر اي شيء ينقض الوضوء وهي خمسة اشياء عند السادة الشافعية كل واحدة منها اذا تلبس الانسان بها انتقض وضوءه. وستأتي معنا ان شاء الله هي كل ما خرج من السبيلين النوم على غير هيئة المتمكن - [00:10:39](#)

زهاب العقل مس الذكر بباطن اليد كذلك ايه؟ لمس النساء. فاذا تلبس الانسان بواحدة من هذه الخمس فيقال عليها انه علي حدس ايه؟ اصغر. الحدس المتوسط وهو الانسان اذا خرج منه مني. سواء خرج هذا المني بجماع - [00:11:00](#) او احتلام او استمناء فخرج المني يسمى عند السادة الشافعية حدس متوسط الحدس الاكبر هو الحيض والنفاس. المرأة اذا كانت حائضا او كانت نفساء فهذا يقال عنه الحدس الاكبر. بالنسبة - [00:11:20](#)

للمرأة. طيب الانسان اذا كان عليه حدس اصغر او متوسط او اكبر ما الذي يجب عليه؟ قالوا الذي يجب على الانسان اذا كان عليه حدس اصغر ان يتوضأ يعني موجب الحدس الاصغر الوضوء - [00:11:38](#) فاذا اراد الانسان الذي عليه حدس اصغر اراد ان يصلي او ان يطوف او ان يمس المصحف يعني كل شيء لا يصح الا بطهارة فعند اذ يلزمه ان ايه؟ ان يتوضأ. طب الحدث المتوسط او الحدث الاكبر الانسان حكمهم واحد. فاذا كان الانسان متلبس بحدس - [00:11:54](#) متوسط او حدس اكبر سواء كان من جنابة يعني خروج المني منه او كانت المرأة حائضا او نفساء فعندئذ الموجب له هو الغسل غسل جميع الاعضاء. هذا بالنسبة للامازة بالنسبة للحدس. فالحدس سلاسة انواع - [00:12:14](#)

اصغر ومتوسط واکبر والاصغر ككل ما ينقض الوضوء ويجب منه الوضوء. والحدس المتوسط هو خروج المني سواء كان باستمناء او احتلام او جماع فهذا يوجب الغسل والحدس الاكبر وهو الحيض والنفاس وهذا ايضا يوجد الغسل - [00:12:31](#) تنتقل الان الى النجاسة النجاسة يا اخوة هي في اللغة ما يستقذر ما يستقذر طيب في الشرع عبارة عن ايه؟ عبارة عن مستقذر. قائم بالبدن ببدل الانسان او بثوب الانسان او بمكان الذي سيصلي فيه الانسان. مستقذر قائم بالبدن او بالثوب او المكان يمنع من صحة - [00:12:50](#)

الصلاة حيث لا مرخص. يعني ايه؟ يعني الانسان اذا كان على بدنه نجاسة او على ثوبه نجاسة او على المكان الذي سيصلي فيه نجاسة فهذه الاشياء تمنع من صحة الصلاة. صح؟ حيث لا مرخص يعني ايه؟ يعني ما فيش رخصة لاصحاب الاعذار. يعني مسلا كما قلنا الانسان فرضنا مسلا انه - [00:13:16](#)

كان مسجون في مكان كله نجاسة. فعند اذن يصلي رغم ان الاصل ان يكون هذا المكان طاهر. ايضا الانسان اذا لم يوجد عنده الا وفيه نجاسة مسلا ولا يوجد غيره. فعند ولا يوجد ما يغسله او بالاخص كمان اذا كان عنده سلس بول فينزل منه الايه؟ البول. فايضا هذا - [00:13:38](#)

رخصة لكن اصل النجاسة ده شيء مستقذر قائم بالبدن او الثوب او المكان. يمنع صحة الصلاة طيب النجاسة هذه سلاسة انواع عندنا نجاسة مخففة ونجاسة متوسطة ونجاسة مغلظة طب لماذا الفقهاء قسموا هذا؟ لان كل واحدة منها لها حكم في الشرع - [00:13:58](#) اول شيء مثال على النجاسة المخففة بول الصبي الصغير الذي لم يأكل الا اللبن ولم يبلغ حولين تمام النجاسة المخففة بول الصبي الصغير الصبي وليس البنت الصبي الصغير اذا بان على الانسان - [00:14:25](#)

فهذا اسمها هذه اسمها نجاسة مخففة طيب النجاسة المتوسطة كالبول والدم والغائط والروس وكل الاشياء غير بول الصبي وغير النجاسة المغلظة وهي ايه وهي الكلب والخنزير. يبقى احنا عندنا نجاسة مخففة اللي هي بول الصبي. ونجاسة مغلظة وهي الكلب والخنزير. النجاسة - [00:14:42](#)

ما عدا هذا وما عدا ذلك اسمها نجاسة ايه ؟ اسمها نجاسة متوسطة. طب لماذا الفقهاء قسموا هذا ؟ لان كل واحدة من هذه النجاسات لها حكم في كيفية ازالتها. اول شيء - [00:15:05](#)

بول الصبي قال لك الذي يجب على الانسان اذا بال عليه الصبي ان ينضح ويرش هذا البول بالماء. يعني يجيب مية وينضح على الماء. فمسلما اذا كان هنا مسلا صبي انا احمل صبي فبال على يدي. انا اجيب ماء وانضحه بحيس يعم الماء جميع المحل. اللي هو فيه ايه ؟
اللي فيه البول. ولا - [00:15:20](#)

سيلان الماء. يعني لا يشترط سيلانه وعصره. وانما يكفي فيه ان ايه ؟ ان انضحه بالايه ؟ بالماء. هذا النجاسة الايه ؟ المخففة طب
النجاسة المتوسطة ؟ النجاسة المتوسطة هذه يعني اذا كان على اعزكم الله يعني اذا كان على بدا الانسان او ثوبه او المكان الذي
سيصلي فيه - [00:15:42](#)

بول او غائط او دم او اي شيء يعني من النجاسة المتوسطة يكفي غسلها وازالة عينها ولو بمرة واحدة. يعني لا يشترط فيها العدد فاذا
الانسان غسلها غسل البول هذا او غسل الغائط او غسل مسلا الدم وزال من مرة واحدة فعند اذن هذا كافي. لو لم تزل الا - [00:16:02](#)
مرة مرتين او سلاسة يعني لا يشترط فيها العدد وانما العبرة بالايه ؟ بالازالة بازالة هذه النجاسة. النجاسة المغلظة اللي هي نجاسة
الكلب خنزير هذه مغلظة لماذا ؟ لانه يجب ان يغسلها الانسان سبع مرات. ولا يكفي فيها غسل مرة واحدة ولا ان هي - [00:16:22](#)
يعني تغسل مرتين او ثلاثة بل لابد من سبع مرات. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله احداهن
بالتراب. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم امر بغسل الاناء من ولوغ الكلب سبع مرات. طبعا العلماء قالوا السادة الشافعية قالوا -
[00:16:45](#)

ان الخنزير اشد نجاسة من الكلب فيلحق الخنزير بالكلب فاذا ولغ الكلب في اناء او الخنزير في اناء فلا بد من غسله سبع مرات. فهذا
بالنسبة للنجاسة الايه ؟ بالنجاسة المخففة والنجاسة - [00:17:05](#)
المتوسطة والنجاسة المغلظة. المخففة تبول الصبي ويكفي رشها بالماء والنجاسة المغلظة انها لابد كالكلب والخنزير ولابد فيها من سبع
مرات وسائر انواع النجاسات يكفي في غسلها مرة واحدة اذا زهبت عينها او مرتين او سلاسة. تمام ؟ حسب ما تزال اذا ازيلت من مرة
واحدة - [00:17:20](#)

مرتين او ثلاثة حسب لا يشترط لها عدد. طيب حكم الطهارة من الحدس او النجس. فكما قلنا ان الانسان اذا كان عليه حدس او كان
عليه نجس فعند اذن يلزمه باتفاق العلماء انه يغسل او يرفع الحدس. فالطهارة من هذا كله واجبة وشرط من شروط صحة الصلاة.
والدليل - [00:17:40](#)

على وجوب هذه الطهارة هو قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى
وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. فالانسان اذا اراد ان يصلي وكان عليه حدس اصغر يلزمه ان يغسل هذه - [00:18:06](#)
اعضاء الاربعة التي امر الله سبحانه وتعالى بها وايضا الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سقارى حتى
تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسل - [00:18:26](#)

فالانسان اذا كان عليه جنابة فعند اذن يلزمه ان يغتسل. وايضا الدليل على طهارة المكان قول الله سبحانه وتعالى وعهدنا الى ابراهيم
واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود - [00:18:39](#)
فهذه الاية دليل على وجوب طهارة المكان وايضا قول الله سبحانه وتعالى عن طهارة الثياب والثياب فطهر. فالله سبحانه وتعالى امر
النبي صلى الله عليه وسلم ان يطهر ثيابه اذا اراد الصلاة - [00:18:57](#)
واما السنة فقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور. وقول النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة اغسلي عنك الدم
وصلي فهذا دليل على وجوب غسل - [00:19:11](#)

الانسان اذا كان على ثوبه نجاسة او كان على بدنه نجاسة لان النبي صلى الله عليه وسلم امرها قال اغسلي عنك الدم وصلي. فدي
دليل على وجوب طهارة البدن والثوب ايضا من النجاسة لصحة الصلاة. وقد اجمعت الامة على ان الطهارة واجبة وانها شرط من

شروط صحة الصلاة. طب الانسان اذا قلنا ان الطهارة واجبة باي شيء سيتوضأ الانسان تتوضأ بماذا؟ او سيتطهر بماذا؟ بالماء. فعندنا الماء اصلا هو عبارة عن جسم لطيف سيال به حياة كلنا - 00:19:47

الله سبحانه وتعالى يعني جعل من الماء هذا كل شيء حي. فالماء هو من اجل نعم الله سبحانه وتعالى على العبيد وهذا الماء يا اخوة ينقسم الى اربعة اقسام. عندنا النوع الاول الماء المطلق - 00:20:05

وهذا الماء المطلق هو ما صدق عليه اسم ماء بلا قيد لازم. يعني ايه ما صدق عليه اسم ماء بلا قيد لازم يعني اذا رأيته قلت هذا ماء قلت هذا ايه؟ ما يعني لا تقول ماء بصابون ماء بزعفران. يعني الان انت قيده الان. لما تقول ماء بصابون او ماء بزعفران هذا انت قيده الان. لكن - 00:20:22

اذا رأيته وقلت هذا ماء فهذا ماء. يبقى هذا الماء المطلق. طيب ما انت ممكن تقول ماء البحر ماء النهر. هذا وصف له. واضح ازاي؟ هذا قيد غير لازم. يعني ممكن مسلا اذا رأيته تقول هذا ماء وكافي. لا يلزمك ان تقول هذا ماء - 00:20:46

او هذا ماء البئر او هذا ماء النهر. تمام؟ وانما اذا رأيته تقول هزم. فالماء المطلق هو ما صدق عليه اسم فان بلا قيد لازم اهم شيء الجزئية دي بلا قيد لازم. اما اذا كان لازما التماء بزعفران او ماء بصابون لا يمكن ان تقول ماء - 00:21:03

وهو ماء بصابون الا اذا كنت ماء بصابون. تمام؟ فاذا كنت ماء بصابون فهذا اخرجته عن الاطلاق طيب الماء المطلق هذا هو طاهر في نفسه ومطهر لغيره. يعني هو طاهر ومطهر. طيب هل الماء المطلق هذا انواع؟ نعم الماء - 00:21:23

المطلق انواع كثيرة. منها اول شيء ماء السماء ما هي السماء هذا؟ الله سبحانه وتعالى امتن علينا. قال وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به. فالله سبحانه وتعالى امتن علينا - 00:21:43

في انه انزل علينا ماء من السماء ليطهرنا بهذا الماء النوع الثاني وهو ماء البحر والاصل في ماء البحر ما رواه سيدنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله انا نركب البحر - 00:21:58

في السفينة وكذا ونحمل معنى القليل من الماء. فان توضحنا به يا رسول الله عطشنا. افنتوضأ من ماء البحر يا رسول الله؟ هم يعلمون ان ماء البحر طاهر لكن لا يعلمون هل هو طهور ام لا؟ فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتة - 00:22:15

هو الطهور ماء فهذا هو الشاهد معنا. ان ماء البحر طاهر ومطهر لغيره. النوع السالسا من انواع الماء المطلق هو ماء النهر. والدليل على ان ماء النهر مسلا طاهر قول النبي صلى الله عليه وسلم رأيتكم لو ان نهر - 00:22:37

بباب احدكم يغتسل منه كل يوم سبع مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فكذلك الصلوات الياه؟ الخمس شاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز الوضوء بماء او التطهر بماء النهر. النوع الرابع هو ماء البئر والاصل فيه ما ورد عن ابي سعيد - 00:22:56

رضي الله تعالى عنه انه قال قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقي فيها الحيض والنتن ولحوم الياه؟ الكلاب. يعني ليس معنى ذلك ان الناس كانوا يأخزونها ويرمونها في البئر وانما كان - 00:23:16

ترمي هذه الاشياء على الجبال فتجتها السيول الى البئر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء. فدي دليل على التوضأ او الاغتسال او طهوية ماء الابار. وايضا ماء - 00:23:33

عيون وماء الثلج وماء البرد. فكل هذا دليل يعني هذا الماء كله يعني طاهر في نفسه ومطهر لغيره. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد. تمام؟ فهذا كله يجوز التطهر به. الا النوع - 00:23:47

الي هو ماء الثلج فمائي الثلج عند السادة الشافعية قالوا يشترط اذا كان يعني لصحة التطهر به ان يكون الثلج سائل يعني آآ يعني في حرارة في الجو في حرارة في الجسد. معي زي يعني فعند اذن اذا الانسان مشى الثلج هذا على - 00:24:07

الجسد والجو حر فعند اذن يحصل ايه؟ ازالة لهذا الثلج. فعند اذن يجوز الطهر به. اما اذا لم يكن كذلك فلا يصح الوضوء به وانما يصح مسح الممسوح منه. يعني مسح الرأس والخفين. ولا يصح غسل المغسول منه. تمام؟ لان الله سبحانه امرنا بالغسل والغسل هو سيلان

على العضو. اما الثلج في هذه الحاجة فيكون عبارة عن ايه؟ عن مسح. فهذا هو النوع الاول من انواع الماء وهو الماء المطلق. النوع الثاني من انواع او من اقسام المياه هو الماء المستعمل - 00:24:50

الماء المستعمل يا اخوة هو الماء القليل. ركزوا في الكلام هذا. هو الماء القليل المستعمل في فرض الطهارة عن حدس او ازالة نجم يعني ايه؟ يعني ماء قليل. الماء دي اللي هو النازل من اعضاء الوضوء. الماء المستعمل المقصود به الماء الذي ينزل من اعضاء الوضوء او من اعضاء الغسل - 00:25:07

بالزات الاخص الغسلة الاولى فقط. لان الغسلة الثانية والسالسة هذه مستحبة. فالعلماء الشافعية قالوا هو الماء القليل المستعمل في فرض الطهارة في ايه في فرض الطهارة. اما اذا الماء المتساقط من الغسلة الثانية والثالثة فهذا ماء ظهور طاهر عند السادة الشافعية. اما الماء الذي - 00:25:27

فوقت من الغسلة الاولى لان هذا هو الذي ايه؟ هو المستعمل في رفع الطهارة او في ازالة نجاسة. يعني كان على سبل الانسان نجاسة فالماء غسل فالماء الذي نزل من هذا اسمه ماء مستعمل. فهذا - 00:25:48

الماء المستعمل عند السادة الشافعية هو طاهر في نفسه لكنه غير مطهر لغيره. يعني هو طاهر في نفسه غير مطهر لغيره. طب لماذا هو طاهر في نفسه وغير مطهر لغيره؟ قالوا هو طاهر - 00:26:00

لان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد توضحاً وصب على جابر من وضوئه. فدل على انه طاهر. تمام؟ ولانه التقى طاهر بطاهر فلا يجعله نجس. وانما يسلبه الطهورية. تمام؟ والدليل على انه لا يجوز استعماله في رفع حدس ان السلف رضي الله تعالى عنهم من الصحابة والتابعين - 00:26:16

مع قلة مياههم لم يكونوا ليجمعوا الماء الذي تساقط من اعضائهم ويغسلوا به مرة ثانية. تمام؟ لم يكونوا يفعلوا هذا. فدل ذلك على انه طاهر لكنه غير مطهر. لكن بشرط ايه؟ بشرط ان يكون قليلا. اما اذا جمع هذا المال وبلغ كلتين - 00:26:39

هي تقريبا مائة واثنين وتسعين كيلو جرام من الماء. فاذا بلغ كلتين فاكسر فعند اذن هو طاهر في نفسه الان ومطهر لغيره. طيب هذا هو القسم الثاني من اقسام المياه. القسم الثالث من اقسام المياه هو الماء المشمس. الماء المشمس - 00:26:59

مي المشمس يا اخوة عند السادة الشافعية هو طاهر في نفسه لانه لم يلقي نجاسة هو ليه لم يحصل فيه نجاسة الان ومطهر لغيره ان يرفع الحدس ويزيل النجس يعني هو طاهر ومطهر. الا انه يكره استعماله - 00:27:22

يكره استعمال الماء الايه؟ المشمس وهو الذي سخنته الشمس لكنهم اشترطوا سلاسة شروط لكرهه استعمال الماء المشمس. اول شرط ان يكون ببلاد حارة زي بلاد الحجاز اما بلاد زي تركيا زي بلاد مصر او هذه البلدان فهذا لا كراهة في استعمال الماء المشمس.

الشرط الساني ان يكون في - 00:27:43

انية منطبعة غير النقدين. يعني مسلا زي النحاس الحديد الالمونيوم. اما كالفخار وهذه الاشياء. فعند اذن يجوز استعماله حتى في حالة حرارته حتى لو في بلاد الحجاز. تمام؟ لابد ان يكون في انية يعني تترك زي مسلا انية النحاس انية الالمونيوم انية الحديد او غيرها - 00:28:09

والشرط السالس من شروط التي يعني اذا توضحاً الانسان او اغتسل بها في في هذه الحالة ان يستعمل هذا الماء في حال حرارته اما اذا حصل كان هناك بالليل ولا يوجد آآ يعني الماء ليس فيه حرارة فيجوز استعماله حتى لو كان الشمس - 00:28:29

كانت يعني عليه طوال اليوم. اهم شيء الا يستعمل في حال حرارته. فهذا الماء في هذه الحالة يكره استعماله اذا توفرت فيه هذه السلاس شروط. اما اذا انتفى شرط من هذه فعند اذن فلا قراها ويجوز استعماله - 00:28:49

والقسم الرابع من اقسام المياه هو الماء المختلط الماء المختلط يا اخوة اما ان يختلط بشيء طاهر واما ان يختلط بشيء نجس الماء اذا كان طاهر واختلط به شيء طاهر - 00:29:06

فهذا اما ان يختلط به شيء طاهر لا يسلبه الطهورية ولا يغير لونه ولا طعمه ولا ريحته فهذا يجوز التطهر به وايضا هناك ما اختلط

بشيء طاهر وغير لونه او طعمه او ريحته لكن يصعب يصعب - 00:29:26

طبعاً الانسان ان يحترز من هذه الخلطة. تمام؟ من هذا الاختلاط. مسلاً كالماء الذي خالطه طاهر لا يمكن الاحتراز منه قد وهو شيء اخضر يعلو الماء. وكذلك اوراق الاشجار التي تقع في الماء في الترع والناهار. وكذلك ما تجرفه السيول من التبن وهذه - 00:29:46
فتغير الماء. هذا كله لا يسلب الماء ظهوريته. وانما هو طاهر في نفسه ومظهر لغيره. ليه؟ لان هذه الاشياء لا يمكن الاحتراز منها. لا يمكن الاحتراز منها. طيب النوع الساني بقى اللي هو الماء الذي خالطه طاهر يمكن الاحتراز منه. يعني ايه يمكن الاحتراز منه -

00:30:07

انا عندي انية في البيت الانية في البيت دي ممكن تقع فيها صابونة. الصابونة دي ممكن تغير لون الماء او طعمه او ريحته. انا يمكن للاحتراز منه ان اغطي هذا الاناء. صح؟ ممكن - 00:30:28

ان احترز من وقوع الصابون او وقوع الشيء الطاهر في الاناء. فهذا اذا تغير لونه او طعمه او ريحته لا يجوز التطهر به. هو طاهر في نفسي صحيح لكنه غير مطهر لغيره. الا اذا كان هذا الشيء الذي وقع في الماء من صفات الماء - 00:30:40
ماء الورد ماء الورد هو وقع في الماء لكنه لم يغير لونه ولا طعمه ولا ريحته فهذا يجوز التطهر به. يجوز التطهر به. فالماء المختلط بطاهر اذا لم يكن او لا يمكن الاحتراز منه - 00:31:02

حتى لو تغير لونه او طعمه او ريحته فيجوز التطهر به. وحتى لو وقع به شيء طاهر. يعني مسلاً فرضنا الصابونة وقعت وانا شلتها مباشرة من الماء. فهذا يجوز الوضوء به - 00:31:17

مرة ايه؟ مرة ثانية او يجوز الوضوء بهذا الماء. اما اذا وقعت فيه الصابونة مسلاً او الزعفران وتغير لونه او طعمه او ريحته فهذا طاهر في نفسه لكنه غير مطهر لغيره. طيب هذا اذا اختلط الماء بشيء ايه؟ طاهر. طب اختلط الماء بشيء نجس - 00:31:27
تمام اذا اختلط الماء بشيء نجس. فهذا احد امرين اما ان يتغير الماء واما الا يتغير الماء تمام فازا لم يتغير الماء فهذا ينقسم الى قسمين اذا ان يكون الماء قد بلغ كلتين - 00:31:48

والا يكون الماء لم يبلغ القلتين تمام اذا اذا كان الماء اقل من قلتين ووقعت فيه نجاسة فاصبح هذا الماء نجس. سواء كان سواء هذه النجاسة الذي وقعت في الماء غيرت لون الماء او طعمه او ريحته - 00:32:08

او لم تغير تمام؟ يعني الماء اذا وقعت فيه نجاسة وكانت النجاسة وكان هذا الماء اقل من قلتين والقلتين يا اخوة بالمصري هي عبارة عن اربعة آ ربعمية سبعة واربعين آ رطلا تقريبا يعني. وهي الان بالوزن المعاصر الان تقريبا مائة - 00:32:28

واثنيتين وتسعين كيلو غراما. يعني مائة واثنين وتسعين كيلو غرام. يعني الكيلو المعروف هذا اذا كان وزن الماء تقريبا مية اثنين وتسعين كيلو فهذه مقدار القلتين وهي عبارة عن ازراع وربع طول فعرض فارتفاع. تمام؟ هذه مقدار القلتين من الماء - 00:32:50
فاذا بلغ الماء قلتين ووقعت فيه نجاسة فازا لم تغير لونه ولا طعمه ولا ريحته فهذا الماء يعتبر ظهور يجوز التطهر به. والدليل عليه ما رواه سيدنا عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الماء يكون في الفلاة من الارض وما ينوبه من السباع والدواب. فقال - 00:33:11

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث اذا بلغ الماء كلتين لم يحمل الخبث. مفهوم المخالفة انه اذا كان اقل من قلتين يحمل الخبث. تمام؟ فازا كان الماء كلتين لم يحمل خبث - 00:33:34

وفي دليل اخر او في رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ الماء كلتين لم ينجسه شيء. لم ينجسه شيء. فدل ذلك على ان الماء اذا كان اقل من قلتين بمجرد وقوع النجاسة فيه هذا دليل على ان الماء هذا اصبح نجسا. واما اذا كان اكسر من -

00:33:49

ولم يتغير لونه ولا طعمه ولا ريحته فهو ظهور يجوز التطهر به تمام ايضاً الماء اذا كان اذا تغير بقى اذا تغير الماء سواء كان الماء قليلاً او كثيراً - 00:34:09

ان شا الله يكون في نهر. تمام؟ اذا تغير لونه او طعمه او ريحته فهو نجس باجماع العلماء. يعني احنا كنا اذا بلغ كلتين ولم يتغير لونه

او طعمه او ريحته فهو ايه - [00:34:26](#)

فهو طهور. وازا كان اقل من قلتين حتى ولو لم يتغير فهو نجس. اما بقى ازا تغير لونه او طعمه او ريحته بسبب وقوع نجاسة فيه

فهو نجس باجماع العلماء - [00:34:38](#)

تمام؟ فهو نجس باجماع العلماء اخر شيء وهو في باب الطهارة يعني في اقسام المياه احنا قلنا الان ان الماء ينقسم الى مطلق

ومستعمل ومختلط. والمختلط اما ان يختلط بطائر واي يختلط بنا الجسم. الان ازا - [00:34:53](#)

كان هناك ماء عندنا ماء الان والماء هذا وجدنا عندنا عدة اواني فيها ما بعضها فيها ماء طهور وفي بعضها ماء نجس. واختلطت هذه الاواني اختلاط يعني عندنا انية انية فيها ماء طهور وانية فيها ماء نجس او عدة اواني وانا لا اعلم انا متأكد ان بعضها فيه ماء طهور

وفي بعضها - [00:35:10](#)

ماء ناجس. لكن اختلط علي الامر. ماذا افعل؟ قالوا ازا اختلطت الاواني اختلاط مجاورة واشتبه الامر على الانسان ماذا يفعل قالوا وجب عليه التحري لمعرفة الطهور منها. يعني ايه التحري؟ والله مسلا يقول ان اللي هنا الان النجاسة كانت في هذا الطرف يبقى قطعاً

- [00:35:35](#)

يبقى لما وقعت وقعت في هذا الاناء او في هذا الاناء. تمام؟ يبقى الذي في الجهة الاخرى هذا لم يكن هناك في يعني فيها نجاة او شيء

فيتحري يعني يعني يحاول يجتهد. فاذا اجتهد توضحاً من احدها او اغتسل من آا احد هذه الاواني. فاذا - [00:35:55](#)

لم يستطع ان يصل الى شيء فعندئذ يترك كل هذا الماء ويتيمم اذا لم يجد ماء غيره. الان نكون يا اخوة قد انتهينا من من احكام

المياه من اقسام المياه. الان ان شاء الله ننتقل الى كتاب الانية - [00:36:15](#)

الانية يا اخوة هي جمع اناء. والاناء هو الوعاء وهو كل ظرف يمكن ان يستوعب غيره. يعني الكاسة هذا تستوعب ايه غيره تستوعب

الماء الاناء الحلة مسلا او اي شيء او او اي شيء يستوعب غيره. فكل شيء يستوعب غيره يسمى ظرف ويسمى ايه؟ اناء - [00:36:32](#)

طيب الانية هذه لها احكام. اول حكم الانية الخالصة من الذهب والفضة. يعني الانسان هل يجوز للانسان ان يعمل اناء من ذهب او

فضة للشرب او لاي نوع من انواع الاستعمال للاكل او الشرب او اي نوع من انواع الاستعمال يحرم على الرجل والمرأة - [00:36:52](#)

ان يستعمل الاناء في انية الذهب والفضة سواء كان للاكل او الشرب او لغيرها من كل انواع الياه؟ الاستعمال. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم

نهى عن الاكل - [00:37:15](#)

او الشرب في انية الذهب والفضة. وعلل ذلك بان هذه الاواني للكفار في الدنيا. اما للمسلمين فهي لنا في الآخرة وقول النبي صلى الله

عليه وسلم الذي يشرب في انية الذهب والفضة فانما يجرجر في بطنه نار جهنم والعياز بالله. اعاذنا الله - [00:37:35](#)

اياكم. والعلماء اتفقوا على ان جميع اوجه الاستعمال بالذهب والفضة غير الحلي بالنسبة للمرأة فهو محرم ولا يجوز الاستعمال. حتى

قالوا على المرأة حتى انها تأتي بميل تعمل به عينها بالكحل او شيء. الا في حالة ضرورة او شيء. اما يعني شوفوا مجرد الميل البسيط

- [00:37:55](#)

الذي تكتحل به يحرم على المرأة وانما لها ان تتزين بالذهب والفضة. اما انها تستعمله فهذا محرم باتفاق العلماء آا العلماء الشافعية

قالوا ان لو فرضنا ان انسان اكل في اناء الذهب والفضة. الاكل في حد ذاته طاهر. ويجوز اكله. لكن هو محرم - [00:38:18](#)

عليه استعمال الذهب والفضة. وازا كان الماء في انية الذهب والفضة فيجوز له ان يستعمل انية الذهب والفضة يعني يجوز له ان

يستعمل هذا الماء الموجود في انية الذهب والفضة. لكن يحرم عليه استعمال انية الذهب والفضة. يعني الماء هذا - [00:38:38](#)

طهور وليس بايه؟ وليس بناجس. النوع الثاني وهو الانية المفضلة والمضببة بالذهب والفضة. الانية المموهة بالذهب والفضة يا اخوة

اللي هي مسلا عندنا اناء آا طبق او شيء او كاسة ماء او اي شيء اي اناء يعني. وهذا موه يعني حصل فيه رسمه مسلا او حصل فيه -

[00:38:55](#)

من الذهب والفضة. فهذا اذا لم يحصل منه شيء بالعرض على النار فهذا لا يحرم تمام هذا لا يحرم. واما اذا حصل منه شيء بالعرض

على النار فهذا حرام. هذا بالنسبة للأناء الأيّه؟ الأناء المموه بالذهب والفضة اللّي هو الأيّه - 00:39:21
مفضل. اما الأناء المضيب بالذهب او الفضة فان كان قليلا فلا تحرم. يعني لا يحرمناه اذا كان مسلا عنده اناء وكان فيه شرخ فجاب
ذهب او فضة ولحمه. طبعا دي نادر جدا يعني لكن احنا بنتكلم الان هذا لو حدس. فهذا اذا كانت قليلا لا يحرم وان كان كسييرا -

00:39:39

يحرم عند السادة الشافعية. النوع السالس وهو الأنية النفيسة من غير الذهب والفضة. الأنية النفيسة من غير الذهب والفضة هذا النوع

يا اخوة يعني سواء كان من لؤلؤ ياقوت زمرد عقيق فيروز اي اناء - 00:39:59

ثمين غير الذهب والفضة فهذا يجوز استعماله عند السادة الشافعية وغيره من العلماء لان النص الذي ورد بالحرمة هو في الذهب

والفضة خاصة. والاصل في جميع الاواني انها مباحة. فتبقى على الاصل حتى يأتي دليل بالحرمة - 00:40:21

نقوم بهذا ان شاء الله قد انتهينا من الدرس الاول. وتكلمنا فيه عن الطهارة وعن اقسام المياه. وكذلك تكلمنا عن باب الأنية. وان شاء

الله سبحانه وتعالى في الدرس القادم نتكلم عن الاستنجاء واداب التخلي وعن سنن الفطرة. هذا - 00:40:43

صل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:41:03